

## الأصول في النحو

ولو سميت رَجُلًا : ذُو لَقَلْنَا : ذَوَا قَد جاءَ لَأَنَّهُ لا يكونُ اسمٌ على حرفين.  
أَحدهما : حرفُ لينٍ لَأَنَّ التنوينَ يذهبُ بهِ فيبقى على حرفٍ فإنَّما رددتُ ما  
ذَهَبَ وأَصْلُهُ فَعَلٌ يدلُّكُ على ذلكَ : ( ذَوَاتَا أَفنانٍ ) و ( ذَوَاتِي أَكُلٍ  
خَمَطٍ ) .

وإنَّما قلتَ : هذا ذُو مالٍ فجئتُ بهِ على حرفين لَأَنَّ الإضافةَ لازمةٌ لَهُ  
وما نعةٌ مِنَ التنوينِ كما تقولُ : هذا فو زيدٍ ورأيتُ فَا زيدٍ فإذا أفردتَ قلتَ :  
هذا فَمُ فاعلم لأنَّ الاسمَ قد يكونُ على حرفين إذا لم يكنْ أَحدهما حرفَ لينٍ كما  
تقدمَ مِنَ نحو : يَدٍ ودمٍ وما أَشبهه .

قال : فإذا سميتَ رَجُلًا ( بِهِوَ ) فإنَّ الصوابَ أن تقولَ : هذا هُوَ كما تَرَى  
فتثقلُ وإن سميتَهُ ( بِغِي ) مِنَ قولِكَ : في الدارِ زيدٌ زدتَ على الياءِ ياءً فقلتَ  
: هذا فيَّ فاعلم .

وإن سميتَهُ ( بلا ) زدتَ على الألفِ أَلَفًا ثُمَّ همزتَ لَأَنَّكَ تحركُ الثانيةَ والألفُ  
إذا حُرِّكتْ كانتْ همزةً فتقولُ : هذا لاءٌ فاعلم .  
وإنَّما كانَ القياسُ أَنْ تزيدَ على كُلِّ حرفٍ مِنَ حروفِ اللينِ ما هَوَ مثلهُ  
لَأَنَّ هذهَ حروفٌ لا دليلَ على تواليها لَأَنَّهُها لم